

مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وشرطي مصري بإطلاق نار حدودي





أعلن الجيش المصري، أمس السبت، أن عنصر أمن مصرياً قتل أثناء مطاردة مهربي مخدرات، على الحدود مع إسرائيل، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 3 من جنوده وإصابة ضابط برصاص عنصر الأمن المصري قرب الحدود مع مصر، بينما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الحادث الاستثنائي لن يؤثر في التعاون الأمني مع القاهرة، فيما أجرى وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي اتصالاً هاتفياً بنظيره الإسرائيلي يواف غالانت؛ بحثاً خلاله ملاسبات الحادث.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري «فجر أمس السبت، قام أحد عناصر الأمن المكلفة بتأمين خط الحدود الدولية بمطاردة عناصر تهريب المخدرات، وأثناء المطاردة قام فرد الأمن باختراق حاجز التأمين وتبادل إطلاق النيران ما أدى إلى وفاة 3 أفراد من عناصر التأمين الإسرائيليين وإصابة 2 آخرين إضافة الى وفاة فرد التأمين المصري أثناء «تبادل إطلاق النيران».

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن مقتل 3 جنود ومسلح وإصابة جنديين آخرين. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل 3 جنود من جراء الاشتباكات قرب الحدود المصرية، في منطقة مسؤولة الفرقة 80، بينما كانت القوات تحاول إحباط أنشطة تهريب في المنطقة.

وقال الجيش إنه «بعد الظهر، خلال عمليات البحث تعرف خلالها الجنود الى المهاجم في الأراضي الإسرائيلية وقاموا بتحييده»، مشيراً إلى أن جندياً ثالثاً قُتل خلال تبادل إطلاق النار. وبحسب الجيش فإن الجندي القتيلا تدعى ليا بن نون (19 عاماً). وتعد الوحدة العسكرية المسؤولة عن تسيير دوريات على الحدود المصرية- الإسرائيلية وحدة مختلطة

وذكر الجيش الإسرائيلي «نحقق في ما حدث على الحدود مع مصر بالتعاون مع الجيش المصري ونحن في محادثات «شاملة مع الجانب المصري

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «حادثاً أمنياً وقع في منطقة لواء فاران الإقليمي ما أدى إلى إصابة شخصين». ودفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية كبيرة لمكان الحادث، ونقل المصابين إلى مستشفى سوروكا بمروحيات عسكرية، فيما حلق الطيران الإسرائيلي في أجواء المكان

وبحسب وكالة «أسوشيتد برس»، فإن تبادل إطلاق النار كان حول معبر «نيتسانا» الحدودي بين إسرائيل ومصر. ويقع المعبر على بعد 40 كيلومتراً جنوب شرق النقطة التي تلتقي فيها حدود إسرائيل مع مصر وقطاع غزة. ويتم استخدامه لاستيراد البضائع من مصر المتجهة إلى إسرائيل أو قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس الفلسطينية

وشيدت إسرائيل سياجاً على طول الحدود المليئة بالثغرات قبل عقد من الزمن لوقف دخول المهاجرين الأفارقة والمتشددين الإسلاميين الناشطين في صحراء سيناء المصرية

وفي سياق ردود الأفعال الإسرائيلية الرسمية، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في رسالة إلى وزراء حكومته إن «الحادث قرب الحدود مع مصر استثنائي، ولن يؤثر في التعاون الأمني معها».

وكشف الجيش الإسرائيلي ومصدران أمنيان مصريان لوكالة رويترز أن مسؤولين من مصر وإسرائيل يحققون في الواقعة بتعاون كامل. وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم يتضح كيف عبر فرد الأمن المصري السياج الحدودي

وأكد وزير الجيش الإسرائيلي يوأف غالانت أن الجيش «سيحقق في الواقعة على النحو الواجب». وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إنه على الرغم من تكرار محاولات تهريب المخدرات في المنطقة، فإن آخر تسلل جرى رصده إلى إسرائيل وقع منذ نحو عشرة أعوام

وأجرى رئيس الأركان العامة هرتسي هاليفي تحقيقاً وتقييماً للوضع في مكان الحادث، كما قام بالتحقيق في تسلسل الأحداث مع قائد القيادة الجنوبية وقائد الفرقة 80. (وكالات)